

الاعدا اذا قلت بلق بالليا كان من صفة المنكرة ويكون بالرفع واذا قلت  
بالنون قلت فلق بالحرم لانه بدل من كثره قال ابن جنى وقد لاذت هذا البيت  
بلغظ ذي الرفع ومعناه في قوله

وليل الجلباب العروس ادرعته \* باربعة والنخص في العين واحد  
اجم غلا في ابيض صادم واعيس مهري واروع ماجد \* وقال في صياها ايضا  
الى اى حين انت في ذى محرم \* وحتى متى في نفوق والى كم  
رى المحرم العرى لانه لا يلبس الخيط \* يقول الى متى انت عريان سنى يا فقير  
وكم معناه الاستقام عن العبد يقول الى عد من الاعداد الزمان من  
السنين والشهور والايام ويجوز ان يريد ان المحرم لا يصيب شيئا ولا يقتل  
صيلا فهو يقول حتى متى انا المحرم من قتل الاعدا هو الوجه

والا تمت تحت السيوف مكرها تمت وتقاسى الدل غير مكرم  
هنا حث منه على الحرب وطلب العز يقول ان لم تقتل في الحرب كرميامت  
غير كريم في الذل والهوان اى فان نصبر على شدة الحرب خير من ان نهرب  
\* ثم لا تجوز الموت في الذل

فثب وانصبا به وثبة ما جد يرى الموت في الهيجا حتى الخلف في الغم  
حتى الخلف ما يجتنى من خلاياها من الصل يقول شعر

بادر الى الحرب بدار شريف \* يستجلى طعم الموت كما يستجلى العسل  
وقال في صياها جده سعيد بن عباس بن الحسين الكلابي

احيا وايسر ما قاسيت ما قنتلا والبين جار على صنف وماعدلا  
احبر عن نفسه بالحياة مع ان قل ما يقا سية من مترا يدا لهوى فان تل  
يقول اقل واهون ما قاسيت قاتل ونامع ذلك احيا والفرق جبار  
على صنف حتى فرق بيني وبين احبتي دكنت صعبا مفا ساة اطرى  
ولم يعدل حين ابتلا في بيدهم

والوجد يقوى كما يقوى المؤى ابدا والصبر يقبل في جسمي كما تحلا  
يقول الحرب يزاد قوة كما ين داد العبد كل يوم والصبر يضعف ويقبل  
كما

المرن

كما يضعف الجسم

لولا عفا رقة الاحباب ما وجرت لها المنايا الى ارواحنا سبلا  
يقول لولا الفراق لما كان للمنية طريق الى ارواحنا اى انما تفرصت اليينا  
بطريق الفراق \* وهما من قول ابي تمام شعر

لوحا مرتا الدنيا لم يجيد \* الا الفراق على النفوس وليلا  
بما يحفتيك من سحر صلي دنقا بهوى الحياة واما ان صدقت فلا  
الدفن المريض المدف \* يقول اقسم عليك بما يحفتيك من سحر صلي مريضنا  
يجب الحياة في وصالك فان هجرتهى واعزنتى فليس يجب الحياة وعنى سحر  
جفتنا انها بنظرها تمسيد القلوب وتقلب عقول الرجال حتى كما ناسرهم  
\* وقوله بهوى الحياة يجوز بغير ياء على الجواب للادش \* ويجوز بالياء على  
دفن المنكر \* والمعنى من قول دعبل شعر

ما اطيب العيشن فاعلى \* ان لا ارى وجهك يوما فانا  
لوان يوما منك اوساعة \* تباع بالدنيا اذ كنت ما غدا  
الا يشب فلفت وشابت له كبد \* مشيا اذا خضبت سلوة فضلا  
يقول لا يشب هذا الدنف \* يعنى لانه شاب فقد شابت كبده لشدة

ما يقاسى من حرارة الوجد والشوق فان خضبت السلوة ذلك الشيب  
\* ذهب ذلك الخضاب ولم يبق لانه سلوة ولا تبقى ولا تدوم فاذا \*  
زالت السلوة زال خضاب كبده وعاد الشيب وهما من قول ابي تمام شعر

شاب راسى وما رايت مشيا له \* راى من فضل شيب الفواد  
وهما مما استقم من استقارته \* والمتنبى نقل شيب الفواد الى الكبد  
عنى مشوقا فلوات رايحة \* تزور في رايح المشوق ما عقلا

يقول هنا الدنف يميز مجنوننا من شدة شوقه فلواته تيجر رايحة  
من حبيبته اذهبت الرايح من فاحمة المشوق لما كان له عقل  
ولكن يحف جنونه اذا وجد رايحة حبيبته  
ها فانظري او فظني في ترى حرقا من لم يذق طرفا منها فقد والاد

195

الشرق